نار الحب

"شعر"

السيد نور الدين

obeikan.com

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادى

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى
الكتاب : نار الحب
المؤلف : السيد نور الدين جاد الكريم
تصنيف الكتاب : شعر
تصميم الغلاف : محمد عطية
إخراج : محمد إبراهيم
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ١٥٦٤٩ / ٢٠١٧
الترقيم الدولى : 978 - 977 - 776 - 462 - 9

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

obeikan.com

نار الحب

obeikan.com

obeikan.com

إهـداء

إلى الذين عانقت أرواحُهم كَبَد السّماء

وجرى الحُبَّ في عُروقهم مَجرى الدّماء

فمنهم من عاش حياتَهُ بسعادةٍ وفرح

ومنهم من عاش بألمٍ وهمٍ وتَعَب

أهدي إليكم جميعاً قصائدي

كي تُلامسها أرواحُكم

وتستشعرونها داخلكم

فلكم مني جميعاً

تحيّةَ تليقُ بِكم

السيد نور الدين جاد الكريم

obeikan.com

obeikan.com

ابكِ دما

ابـــكِ عـلـى فـقـدانـهِ ابـــكِ دمـا

ودَعـيـــهِ يمـضـي في الحـيـاة مُـسـالما

ودعِ الـــورود لـكـي تمـوت بعطرها

فـالحُـبّ يـلـعـنُ كـلّ قـلـبٍ ظـالما

أرهـقـتـهِ حـتّـى هـوت أنـفـاسُـهُ

وأذقـتـهِ كـأس المـرارةِ علقما

obeikan.com

وجعلتِهِ في الحُبّ يهجر روحَهُ

ليظل يمضيَ في طريقهِ مُرغما

ضاع الأحبّةُ في دروبٍ زائفه

وتَغيّرت كلّ الوجوه الباسمه

سقط القناعُ وكيف تبقى محبّةٌ

ما دام وجهُكِ زائفا مُتهكّما

يا ليتهُ في الحُبّ لم يهواكِ أو

يا ليتهُ يهوى سِواكِ فرُبّما

عادت إليهِ حياتُهُ بجمالِها

ليغوص في بحر الهوى بعد الظما

obeikan.com

بدون هواك لا نحيا

أرى قـلـبـيْنِ قـد خَـفَـقـا

لأجـل الحُـبِّ واتّـفـقـا

وهـم يـخـشـون مـن يـومٍ

بـأن يـأتـي ويـفـتَرِقـا

أرى قـلـبـيْنِ اجـتَـمَـعـا

وفي الأشـواقِ قـد غَـرِقـا

obeikan.com

وفي الـــنّـــظـــراتِ قـــد تجـــدوا

لـــهـــيـــب الـــعـــشـــق مُـــنـــبَـــثِـــقـــا

أيـــــا حُـــبًّـــا ســـيُـــبـــقـــيـــنـــا

بِـــــلا تَـــــعَـــــبٍ ولا أرقـــــا

بـــــدون هـــــــواكَ لا نـــحـــيـــا

وهـــــذا الـــقـــلـــبُ يـــخـــتَـــنِـــقـــا

حـــديـــثُ الحُـــــبِّ أجـــمَـــعَـــهُ

لـــــهُ الآذانِ تـــســـتَرِقـــا

obeikan.com

البحرُ يشهدُ والنجوم

يـــا فـــاتـــنـــي رفـــقًـــا بـقـلـبـي إنّـمـــا

أنـــت الحـبـيـبُ وقـــد لُـــبّـــكَ أيـقـنّـا

وعـلـى ضـيـائـكَ قـد رأيـــتُ مـلامحي

وعـلـى ضـــفـافِـكَ يـســتريـحُ شـراعُـنـا

كـم كـنـت أهـــوى أن نـكـون عـلـى الخُـطـى

في كُـــلّ شـــيءٍ كـي يـكـون صـلاحنا

obeikan.com

أنـسـيـت أنّـكَ قـد أتـيـتَ سفينتي

والـبـحـرُ يـشـهـدُ والـنّـجـومُ وفـجـرنـا

لا تُـبـعـد الـقـلـبَ الجـمـيـلَ لأنّـهُ

مـن بـعـد حُـبّـكَ لا يـهـيـمُ ويُـفـتـنـا

كـم كـان يـخـشـى أن تـكـون نسيتهُ

ولأنّـهُ .. قـد هـام فـيـك وأدمـنـا

يـا فـاتـنـي إن كـان قـلـبُـكَ سـاجـنـي

عـهـدي إلـيـك بـأن أعـيـش لأُسـجـنـا

إن تـسـأل الـقـلـب الجـمـيـل حـنـانـهُ

رفـقـاً بـهِ مـا خـان يـومًـا عـهـدنـا

وزرعـــت فـيـــهِ مـــن الـــغـــرام مـلأتـــهُ

حُـــبّـــاً جـمـيـلاً قـد أضـــــاء ســمـاءنـا

هـــل تـــذكـــر الـعـطـر الجـمـيـل وريـحـهُ

كـــم كـــان يـــجـــذبُ كـــلّ شـــيءٍ حـولـنـا

حـتّـى الـنّـجـومُ تـــلألأت في حُـسـنِـهـا

لـتُـنـيـر شـيـئًـا مـن ضـيـاهـا فـوقـنـا

obeikan.com

البُعدُ عنك مُحالُ

أتـلـومـنـي والـبـعـدُ عـنـكَ مُحـالُ

فـلـمَ تـؤجـجُ بـعـضـنـا الأقـوالُ

ولمَ نـثـورُ ونـشـتـكـي بمـواجـعٍ

مـا فـارقـت أفـواهـنـا بـسـؤال

ولمَ الـعـداوة بـيـنـنـا قـد أودعـت

بـين الـقـلـوبِ مـكـائـدا وخِـصـال

obeikan.com

حتى إذا أدركت أنك مُخطئُ

لم تعتذر وأريتني الأهوال

هيّا اقترب إن كُنت أنت مُتيمُ

جدّد عهودكَ فالغرام وصالُ

الحُبُّ ليس قصيدةً أو جُملةً

تأتي على أسماعنا لتُقالُ

الحُبُّ أنقى ما سكن بقلوبنا

الحُبُّ كلُّ خصالهِ أفعالُ

obeikan.com

البُعدُ يا عُمري شقاء

ولأنّـــنـــي قـد صـــرتُ أحـــلُـــمُ بـالـلـقـاء

وعـلـمـتُ أنّ الـبُـعـد يـا عُـمـري شقاء

وأخـــذتُ أمـضـــي في دروب العاشقين

وأرى دروب الـشّـوقِ يكسوها الضّياء

وقـــد اقـــتربـــتُ لـكـي أراكِ وهـــا أنـــا

قـد جـئـتُ يسبقُني الحـنـينُ مـع الـوفـاء

obeikan.com

فـتّـقـبـلـي نـبـضـ الـهـوى مـن مُـغـرمٍ

مـا عـاد يـحـتـمُـلُ المـشـقّـةَ والـعـنـاء

كـل الـدّروبِ إلى دروبـكِ تنتهي

لـكـنّـهُ درب الـغـرام كـمـا الـفـضـاء

فـلـذاك إنّي قـد أتـيـتُـكِ مُـسـرعًـا

والـقـلـبُ يـحـمـلُ داخـلـه كـلّ الـعـطـاء

شـاء الـقـدر أن نـلـتـقـي فـتَـبـسّـمـي

جـاء الـرّبـيـعُ قـلـوبـنـا بـعـد الـشّـتـاء

يـا أيُّـهـا الحـلـمُ الجـمـيـلُ بـداخـلـي

سـتـظـلّ دومًـا عـاشـقـي قُـل مـا تشاء

obeikan.com

الجرحُ الأليم

لا تـــذكُـــري الجـــــرحَ الألـــيـــم لأنّـــــهُ

قـــد ذاب قـــلـــبُـــكِ والجـــمـــالُ وحُـســـنـــهُ

قـــد شـــاء ربُّـــكِ يـــا جـمـيـلـةً في الـهـوى

أن تـــتـرُكـــي مـــن خـــان دومًـــا عـــهـــدهُ

ولـــتـــهـــجُـــريـــهِ ومـــا هَـــجـــرتـــي بـــعـــاشـــقٍ

فـــتـــقـــدّمـــي كـــي تمـضـــي عُـــمـــرَكِ دونـــهُ

ذاك الّـــــذي لا يُـــؤتمـــن يـــا أُخـيّـتـي

قــد خــان حُــبّــكِ والخــيــانــةُ طـبـعـهُ

يــا لـيـت هــذا الحُـــبّ يــومًــا مــا أتــى

لــن تــشــهــد الأيّـــامُ عــهــدًا مـثـلـهُ

فـلـقـد نجـوتــي أُخـيّــتــي مــن ذلّــةٍ

والــذّئــبُ ذو الحـمـل الــوديــعِ بـهـدهُ

وإذا أتـــاكِ مُحــدّثًــا لا تـغـضـبـي

إن جــاء وجــهُــكِ في مُـقـابـل وجـهِـهِ

ولـتُـخـبريـهِ إذا انـتـهـى بـحـديـثِـه

أن يــتركَ الـقـلـبَ الجـمـيـلَ وشــأنَـهُ

obeikan.com

الجرحُ من إهدائي

أبـكـي عـلـيـك وهـل يُـفـيـدُ بـكـائـي

يـا مـن زرعـت الحُـبَّ في أحـشـائـي

الـقـلـبُ يـنـبـضُ والجـراحُ مـرارهـا

نـارٌ.. تُـؤجـجُ عـيـشـتـي وبـقـائـي

إن كـان حـقًّـا لـلـفُـراقِ طـريـقـةٌ

تـلـك الـطّـريـقـةِ قـطّـعـت أشـلائـي

openkan.com

وتـزيـنـت مـثـل الـعـروسـة مـن دمـي

وتـبـدّلـت مـن فـرحـتـي لـشـقـائـي

مـا زلـت أبـكـي عـلـى عـيـنـي ودمـعِـهـا

قـد يُـلـقـي الجـرح الـكـبـير ورائـي

فـأنـا المُـحـبُّ أنـا الحـنـون وصـفـتِـنـي

لـو تـذكُـريـن فـكـلّـهـم أسـمـائـي

لـو تـذكُـريـن الأمـس إنّي عـشـتـهُ

هـو والـهـوى، هـل كـان مـن أخـطـائـي

أُسـقـيـكِ مـن عَـبـق الحـروفِ وعـطـرهـا

والـيـومُ صـرتـي تـرفُـضـيـن لـقـائـي

obeikan.com

أســفـي عـلـى كُــل الـسّــنـين وهـبـتُـهـا

مــن كُــلّ شــيءٍ أجـمــل الأشــيــاءِ

إنّي ســأتــرُكُ قـصّـتـي كــي تـقـرئـي

وتـعـلّـمـي . فــالجــرحُ مــن إهـدائــي

عـنـد انـتـهـائـكِ مــن قــراءة قـصّـتـي

فــتــذكّــري، الــبُــعــدُ صــار دوائــي

لا تـفـرحـي أو تحــزني فـقـد انـتـهـى

مــا بـيـنـنـا .. ولـتـرحـلـي بـدمـائـي

obeikan.com

أوليس هذا مُبتغاك

قـــمـــرُ هُـــنـــا . قـــمـــرُ هُـــنـــاك

أولـــيـــســـ هـــذا مُـــبـــتـــغـــاك

أولـــيـــســـ لي أن أرتـــــوي

مـــن بـــحـــر حُـــبّـــكِ يـــا مـــلاك

عـــلّـــمـــتَـــنـــي كـــيـــف الـــهـــوى

بـــالـــقـــلـــبِ لا يـــحـــيـــا سِـــواك

obeikan.com

عـلّـمـتَـنـي حـتّـى إذا..؟

أغـمـضـتُ عـيـنـيَ أن أراك

فـالـقـربُ مِـنـكَ هـو المُـنـى

والـبُـعـدُ عـنـكَ هـو الـهـلاك

كـم مـرّةٍ .. يـا خـافـقـي

قـد قـلـتـهـا عُـمـري فـداك

فـدع الـغـرام يـشُـدّنـا

لا تـخـشـى مـن هـذا وذاك

obeikan.com

تُحاكيني برغباتي

سـأمضي في مُخيّلتي

وأمضي في كتاباتي

وأُلقي في ثنا روحك

حُروفًا عطرها الآتي

أُحبُّكِ ألف أُغنيةٍ

أُلحنُها بآلاتي

operikan.com

وكـــلـــتـــا يـــديـــكِ ألمـسُـــهـــا

وأنـــــتِ الـــشّـــــوقُ في ذاتـــي

وتـــبـــتـــســـمـــين في وجـــهـــي

وتـــــرتـــــقـــــبـــــين أبـــيـــاتـــي

فـــيـــخـــرج مـــنـــي بُـــركـــانُ

بـــــهِ شـــــــوقٌ لـــدُنـــيـــاتـــي

فـــــأنـــــتِ ألـــــف امـــــــرأةٍ

تـــداعـــبـــهُـــا مـــلـــذّاتـــي

فـــهـــل تـــرضـــين أن تمـضـــي

إلى قـــلـــبـــك رســـــالاتـــي

obeikan.com

لـــــتـــــزرع فـــيـــهِ آمـــــــالاً

تُحـــاكـــيـــنـــي بـــرغـــبـــاتـــي

obeikan.com

جنون الشعر

أهـــــــواهُ حـــقّـــاً إنّـــنـــــي أهـــــــواهُ

وإلى الجـــنـــــونِ يـــقـــودني بـــهـــواهُ

فـلـكـم عـشـقـتُ جـنـونـي حـين رأيـتَـهُ

ولـــكـــم كـــتـــمـــت الآه حـــين أراهُ

وتَـبـسّـــمـت شـــفـتـاي عـنـد لـقـائـهِ

وتَـبـسّـــمـت مـــن بـــسـمـتـي شـفـتـاهُ

تـلـك الـعـيـونُ أُحـبّـهـا يـا ويـلـتـى

إن كـــان ســـحـرًا تُـلـقـهِ عـيـنـاهُ

كـم كـان يـسـبـقـنـا الـهـوى بـجـمـالـهِ

كـي يـتـبـع الـقـلـبُ الْمُـحـبُّ خُـطـاهُ

لـنـكـون أجـمـل عـاشـقـين وحُـبّـنـا

لم نـــرتجِ في الـعـالـمـين سِـــواهُ

أنـــتِ الّـتـي أسـكـنـتُـهـا في داخـلـي

وزرعـتـهـا في الـقـلـبِ مُـنـذُ صِـبـاهُ

ورويـتـهـا الأشـعـار كـي تـزهـو بها

حـقّـاً جِـنـون الـشّـعـر مـا أحـلاهُ

obeikan.com

مـــا أجـــمـــل الـــلـــحـــظـــاتِ عـــنـــد لـقـائـنـا

فـــلـــقـــاؤكِ عِـــطـــرٌ يـــفـــيـــضُ شـــــذاهُ

في داخـــلـــي الـــشّـــــوقُ يـــعـــلـــو والمُـــنـــي

رفـــقًـــا بـــقـــلـــبـــيَ فـــالـــهـــوى أضـــــنـــاهُ

obeikan.com

حروف المعانى

سـأُبـقـي عـلـيـكِ وتُـبـقـي عـلـيّـا

ونـأخـذّ عـهـدًا جـمـيـلاً وفـيّـا

بـألا تـخـونـي وألأ أخـون

ونـمـضـي الحـيـاةَ ونـحـنُ سـويّـا

وأُلـقـي عـلـيـكِ كـلامًـا جـمـيـلا

وتُـلـقـي عـلـيّـا كـلامًـا شـجـيًـا

obeikan.com

وتُمحي بنورك ظلام الليالي

فيأتي الصّباحُ إلينا نديّا

نُلاقي الأحبةَ بوجهٍ بشوشٍ

ونحمِلُ عطرًا بريحٍ خفيّا

وتأتي إلينا حروفُ المعاني

لتزهو القوافي بشكلٍ بهيّا

فزيدي آهاتي وزيدي جنوني

وصُبّي جُنُونَكِ على مُقلتيّا

obeikan.com

ردد حسبك الله

أنـــــا والجـــــــرحُ في قـلـبـي

ضـــحـــايـــا مـــن ضـــحـــايـــاهُ

فـــكـــم جـــــرحٍ لـــنـــا يـــؤلم

وكـــــم جـــــرحٍ هـــويـــنـــاهُ

وكـــــم مـــن عـــاشـــقٍ أبـــحـــر

أضـــــاع الـــبـــحـــر مـــرســـاهُ

obeikan.com

وجـــــاء المـــــوج في عـــجـــلٍ

فـــأغـــرقـــهُ .. وأمحـــــــاهُ

أُنـــــــادي الـــقـــلـــب لا تحـــزن

وردد حـــســـبُـــكَ الـــلـــهُ

فـــقـــلـــبـــي الحُـــــبُّ شـــــرّدَهُ

وربُّ الـــنّـــاسِ آواهُ

نُـــعـــادي مـــن يُـــعـــاديـــنـــا

ومـــن يـــنـــســـانـــا نـــنـــســـاهُ

ونـــنـــســـى كُـــلّ مـــاضـــيـــنـــا

ولا وجـــــعٍ ســـنـــلـــقـــاهُ

obeikan.com

عاصفة الأشواق

لـــو تـــذكـــريـــن حـبـيـبـتـي تـتـذكـريـن

الحـــبُّ عـــنـــدي لـيـس شـــكـا بـــل يقين

مـــا جـئـتُ أكـــــذبُ حـين قـلـتُ أحـبُّـكِ

فـــأنـــا هـنـا مـثـلـي كـمـثـلِ الـعـاشـقـين

محـبـوبـتـي مـــا كـــنـــتُ يـــومًـــا ظـالًـمـا

هـــذي عـيـونـي فـانـظـري كـيـف الحـنـين

obeikan.com

أفـــلا تـريـــن الـشـــوق فـيـهـا عـاصـفـا

فـتـأمـلـيـهـا وأخـبريـنـــي مـــا تـريـن

لـــو خـنـــتُ يـــومًـــا أي شـــيءٍ بيـننـا

مـا عـاش في قلبي الـهـوى لـك مـن سنين

كـم عـاشـق في الـبـعـد أضـحـى قلبه

يـمـضـي مـع الأيـــام يـكـســوهُ الأنـــين

لا راحـــة في الـبـعـدِ تـطـفـئ نـــارَهُ

وجـمـالـهُ يُـغـتـالُ مـن فـــوق الجبـين

مـا جـئـتُ بـالأحـــزان أشـكـو أمـامـكِ

فـالحـب صـــار بـأضـلـعـي شـــيءٌ متين

هــل تـقـبـلـيـنـي كـمـا رأيـــت حبيبتي

أو فـاخـبـريـنـي بـــأنّـــكِ لا تـقـبـلـين

obeikan.com

في كُلّ مكانٍ ألقاها

في كُـــــلّ مـــكـــانٍ ألـــقـــاهـــا

أتـــــظـــــنُ بـــــــــأنّيّ أهـــواهـــا

وتـــــظـــــنُّ بـــــــأني قـــد أنـــســـى

بـــالـــقـــلـــبِ جـــراحًـــا أخـــشـــاهـــا

بـــالمـــاضـــــي ســـفـــيـــنـــة أحـــلامـــي

قـــد كـــــان بـــقـــلـــبـــي مـــرســـاهـــا

oberikan.com

أقـــســـمـــتُ بـــألا أهـــجُـــرُهـــا

أقـــســـمـــتُ بـــألا أنـــســـاهـــا

بـــيـــديـــهـــا تُحـــطـــمُ أشـــرعـــتـــي

وتـــقـــول حـــبـــيـــبـــي ســـأرعـــاهـــا

كـــم كـــانـــت تـــرســـمُ أحـــلامًـــا

كـــي نمـــضـــي الـــعُـــمـــر ونـــلـــقـــاهـــا

كـــم كـــذِبـــت حـــين تُـــراودني

بـــالـــشـــوق الـــغـــادر عـــيـــنـــاهـــا

يـــا ألـــف امـــرأةٍ يـــا أُنـــثـــى

لا أكـــرهُ بـــالـــدنـــيـــا سِـــواهـــا

obeikan.com

أمـــضـــيـــتُ أيـــامـــا مـــن عـــمـــري

ســـــتـــــدوم طـــــويـــــلاً ذكـــــراهـــــا

obeikan.com

في هواك مُتيّما

ولـــرُبّمـــا قـــد زاد ســـحـــرُكَ رُبّمـــا

ورويـــتـــنـــي بـــحـــرارةٍ بـعـد الـظـمـا

ووهـبـتـنـي شـيـئًـا جـمـيـلاً كـي أرى

وجَـعـلـتـنـي أهـــوى حـيـاتـيَ بـعـدمـا

صـــرت الّـــذي كـــره الحـيـاة لأنّـنـي

جُـرعـتُ مـن كـأس المـواجـعِ علقما

obeikan.com

ومـضـيـتُ وحـــديَ والأنـــينُ بـداخـلـي

قــد زاد قـلـبـي في الـبُـعـادِ تحـطُّـمـا

لـكـنّـنـي أخـشـــى عـلـيـك مـــن الـهـوى

أخـشـــى بـــأن تمـضـي حـيـاتـك مُـرغـمـا

ولـئـن سُـئـلـتُ عـن الـغـرامِ فـإنّـنـي

مـــا زال قـلـبـي في هـــواك مُـتـيّـمـا

إنّي أُحـــبُّـــكَ مـــا حـيـيـت وإنّـــنـــي

أهـــــواكَ عـشـق الـعـاشـقـين الأكـرمـا

obeikan.com

قد قلتُ إنّي مُغرما

ناديتها قد قلتُ إنّيَ مُغرما

أخبرتُها والنّفسُ تأبى تكتُّما

صارحتُها بحقيقةٍ في داخلي

ونسيتُ نفسيَ واللسانُ تلعثما

فتبسّمت وتسارعت ضحكاتُها

قالت رويدكَ إن أردت تكلُّما

obeikan.com

إنّي أمـامـك لـن أُزحـــزحُ مـن هُـنـا

قـل مـا تـشـاءُ مـن الحـديـثِ فـرُبّمـا

أُعـجـبـت مـن هـذا الحـديـثِ وبـعـدهُ

تـأتـي الـسّـعـادة والـغـرام مُـتـيّـمـا

فـارتـاح قـلـبـي لـلـحـديـثِ أمـامـهـا

ووجـدتُ نـفـسـيَ في الحـديـثِ مُـعـلّـمـا

وارتحـتُ مـن وجـعٍ يـؤرقُ مهجعي

فـلـكـم خـشـيـتُ عـلـى الحـديـثِ تـأزُّمـا

أخـبرتُـهـا . أنـتِ الّـتـي قـد جـمّـلـت

قـلـبـي ومـنـكِ خـشـيـتُ أن يـتَـحـطّـمـا

أهـــديـــكِ حُـبًّـــا داخـــلـــي عـــلّ الـهـوى

يـحـمـل لـــكِ نـبـضـــاتَ قـلـبٍ مُـفـعـمـا

قـــد قـــلـــتُ مـــا ألجـــمـــتـــهُ في داخـلـي

هـل بـعـد هـــذا الـبـــوحُ أُصـــبـــحُ مُجـرمـا

obeikan.com

قلوب النّاسِ قد ماتت

دروبُـــــــــكِ خـــطّـــهـــا الـــقـــدرُ

ومـــــال الـــنّـــاســـِ إن صـــــبَروا

يـــظـــنُّ الـــنّـــاســُ إن كـــذِبـــوا

عـــلـــيـــكِ فـــكـــذبُـــهـــم فـــخـــرُ

ألا يـــــــدرون كـــم لـــبـــســـوا

لـــثـــوبِ الـــعُـــهـــرِ واعـــتـــمَـــروا

obeikan.com

وكـــــم نـــســـــيـــوا فـضـــائـلـنـا

وكـــم غَـضِـــبـــوا إذا حَـــضَـــروا

قـــلـــوبُ الـــنّـــاسِـــ قـــد مـــاتـــت

ومـــــــن لـــــشـــــّرّ يـــنـــتـــظـــرُ

تـــركـــتِ سِـــهـــامَـــهـــم تـــأتـــي

وكـــــلّ سِـــهـــامـــهـــم غـــــدرُ

هـــــمُ إبـــلـــيـــسُ قـــد جـــــاءوا

إلـــيـــــكِ بـــصـــــــورةِ الـــبـــشـــر

ومـــــــال هـــــــــواكِ بـــــالأُفـــــقِ

بـــــلا شـــــمـــــسُ ولا قـــمـــرُ

obeikan.com

لمـــــــاذا الحُـــــــبُّ قـــد صـــار

مـريـضًـــا شـــاخِـصَ الـبَـصَـرِ

كـــــأنّ الـــشـّـــــوقَ في وهَـــــنٍ

وبـــــين يـــــديـــــكِ يـحـتـضـرُ

فـضـــمّـيـــهِ عـســـى يـومـا

يـــــــزولُ ويـنـتـهـي الخـطَـــرُ

وعـــــــودي مـثـلـمـا كُـنـتِ

بـــعـــزمٍ حـــطّـــم الـصّـــخـرَ

لـــعـــل الحـــــــبّ إن عـــاد

ســـيُـحـيـكِ كـمـا المـطَـــرُ

obeikan.com

يـــضـــمّ الـــغُـــصـــن يـــرويـــهِ

فـــيُـــخـــرجَ أجـــمـــل الـــثّـــمَـــرِ

هـــيَ الأشـــــــواقُ إن جـــاءت

كـــمـــا الأمـــــطـــــارِ تـــنـــهـــمِـــرُ

كـــمـــا الـــعـــصـــفـــورِ إن غـــرّد

لـــيـــجـــذبَ صـــــوتَـــهُ الـــنّـــظـــرُ

فـــكـــوني مـــثـــلـــمـــا شـــئـــتِ

بـــنـــا الأعـــــــــوامُ تـــنـــصـــرِمُ

obeikan.com

كلاماً شجيّا

سـأُبـقـي عـلـيـكِ وتُـبـقـي عـلـيَّ

ونـأخُـذ عـهـدًا جـمـيـلاً وفـيّـا

بـألا تـخـوني وألا أخـون

ونمـضـي الحـيـاةَ ونـحـنُ سـويّـا

وأُلـقـي عـلـيـكِ كـلامـاً جميلا

وتُـلـقـي عـلـيَّ كـلامًـا شـجـيّـا

obeikan.com

وتُمحي بنورك ظلام الليالي

فيأتي الصّباحُ إلينا نديّا

نُلاقي الأحبةَ بوجهٍ بشوشٍ

ونحمِلُ عِطرًا بريحٍ خفيّا

فتأتي إلينا حروف المعاني

وتزهو القوافي بشكلٍ بهيّا

فزيدي آهاتي وزيدي جنوني

وصُبّي جِنونك على مُقلتيّا

obeikan.com

كيف لي أحيا سِواكِ

سـامحـيـنـي يـا مـلاكـي

واعـذري عـاشـقـا جـفـاكِ

سـامحـيـنـي . واقـبـلـيـنـي

اقـبـلـي قـلـبًـا دعـاكِ

كـي تـكـوني أنـتـي وحـدك

هـائـمـه فـيـهِ . كـفـاكِ

obeikan.com

اقـــبـــلـــيـــنـــي قـــــد أتـــيـــتُ

طـــالـــبـــاً مـــنـــكِ رضـــــاكِ

كـــــلّ يـــــومٍ كُـــنـــتُ أدنـــــو

كـــــي تـــريـــنـــي أو أراكِ

إنّ بُـــعـــدك عـــنّـــي أضـــحـــى

مـــثـــل تـــعـــذيـــبـــي وهـــلاكـــي

اســـتـــبـــيـــحـــي مـــن هـــوايـــا

واجـــعـــلـــي عـــيـــنـــي تـــراكِ

وارســـمـــيـــنـــي مـــثـــل طـــيرٍ

يـــســـتـــريـــحُ في ســـَـــمـــاكِ

obeikan.com

أنـــتـــي قـلـبـي وعـيـونـي

كـــم عـشـقـتُ في هـــواكِ

واشـتـيـاقـي زاد فـيـكـي

لـــو رأيـــتِ كـــم رعـــاكِ

هـــل عـلـمـتـي أن حُـبّـي

قـــد بـــدا مُـــنـــذُ صِـــبـــاكِ

إن نـسـيـتـك في ثـــوان

يـعـصـف الحُـــبُّ شِـبـاكِ

ســامحـيـنـي واخـبـريـنـي

كـيـف قـلـبـي إن نـســاكِ

obeikan.com

واخـــبريـــنـــي إن رحـلـتـي

كـيـف لي أحـيـا سِـــواكِ

obeikan.com

لملم جِراحك واختفي

لمَ خُـــنـــت عـــهـــدكَ يـــا وفي

وطـــعـــنـــت قـــلـــبـــي المُـــرهـــفِ

لمَ خُـــنـــت حـــبًّـــا صـــادقًـــا

ذاك الجـــمـــال المُـــترفِ

مـــنـــك الجـــراحُ تـــفـــاقـــمـــت

وظَـــنـــنـــت أنّـــكَ مُـــســـعـــفـــي

obeikan.com

مـــــاذا أقـــــــولُ عـــن الـــهـــوى

فـــالـــقـــلـــبُ بـــعـــدك يـكـتـفـي

إنّي ســـــألـــتُـــك مـــــرّة

عـــــن أي شـــــــيءٍ تحـتـفـي

بـــالـــغـــدر جـئـت وخُـنـتـنـي

والـــــنّـــــارُ تـــأبـــى تـنـطـفـى

أتـــلـــومـــنـــي عـــــمَّ مـضـــى

لمـــلـــم جـــراحـــك واخـــتـــفـــي

أرجـــــــوك عـــنّـــي فـابـتـعـد

أظـــهـــرتُ مـــنـــك مـــواقـــفـــي

obeikan.com

ليس لي حُبٍ سِواها

يـــســـألـــوني عـــن هـــواهـــا

كُـــلّـــمـــا ألمـــســـس يـــداهـــا

يـــســـألـــوني قـــبّـــلـــتـــنـــي

هـــل دنـــــوتُ مـــن شِـــفـــاهـــا

يـــســـألـــوني كـــيـــف تـــبـــدو

بـــعـــدمـــا الـــعـــشـــقُ أتـــاهـــا

oberikan.com

يـــســـــألـــوني عـــانـــقـــتـــنـــي

مـــثـــلـــمـــا قـــلـــبـــي احـــتـــواهـــا

يـــســـــألـــوني كُـــــلّ شـــــيءٍ

كـــيـــف قـــلـــبـــي إن يـــراهـــا

انـــــظُـــــروا كـــيـــفَ تـــروني

كـــيـــف أمـــضـــــي في خُـــطـــاهـــا

إنّـــــهـــــا الأفـــــــــراحُ تـــأتـــي

مُـــبـــتـــغـــاي ومُـــبـــتـــغـــاهـــا

إنّـــــهـــــا قـــمـــرٌ يُـــضـــــيءُ

كـــلّـــمـــا عـــيـــنـــي تـــراهـــا

obeikan.com

إنّـــهـــا كـــالـــغُـــصـــن تُـــزهـــر

لا مِـــــــداد لمُـــنـــتـــهـــاهـــا

إنّـــهـــا قـــمـــرُ أتـــــاني

لـــيـــس لي حـــبٌّ سِـــواهـــا

obeikan.com

ما أروعك

قـالـت بـصـــوتٍ هـــادئٍ مـا أروعـــك

مـا أجـمـلـك مـا أجـمـل الـدُّنـيـا معك

مـا أجـمـل الأشـــواق إن يـومـا أتـت

لـتـقـول إنّ الحُـــبَّ يـسـكـنُ أضـلُـعـك

إنّي أُحـــبُّـــك ألـــف حُـــبٍّ داخـلـي

مـا جـــاء حُـــبّـــيَ بـالـغـرام لـيـوجـعـك

oberikan.com

قــل مــا تــشــاءُ دع الحــديــث مُكـمـلٍ

قــل مــا تــشــاءُ فـقـد أتـيـتُ لأسـمـعـك

وبِــداخــلــك لا تـبـتـئـس عــمَّ مـضـى

مــا كــان حُـــزنُ في الــغــرام لـيرفـعـك

obeikan.com

ما أسعدوك

هُـم أخـــبروك بـقـصّـتـي هُـم أخـــبروك

كـم حـرّفـوهـا بـكـذبـهـم كـي يُـقـنـعـوك

وتَـفـنـنـوا بـحـديـثـهـم وسَـمـعـتـهـم

لـكـنّـهـم بـبـســاطـةٍ قـد أبـعـدوك

قـالـوا بـــأنّ الـعـشـق مـنـي كـــاذبٌ

وتـعـمـدوا أن يـقـتـلـوه لـيـقـتـلـوك

obeikan.com

أنـظـر لـهـم كـم حـطّـمـوا فـيـنـا الـهـوى

وبـكـذبـهـم في الحُـــزن دومًـــا أغـرقـوك

وعـيـونـهـم بـالـشّـرِّ قـد مُـلـئـت غضب

مـــا تـنـتـظـر مـــن ذاكَ قـــوم يمـنـحـوك

ولـئـن طـلـبـت وصِـــالـهـم لـو يـوصـلـوا

ولـئـن طـلـبـت ســعـادةً مـا أســعـدوك

أومـــا تـــرى تـلـك الـعـيـون بـخُـبـثـهـا

كـم أقـســمـوا أن يـكـذبـوا مـا إن يـروك

أومـــا تـــرى .. أنـــظُـــر إذا حـدّثـتـهـم

كـم جـمّـلـوا بـحـديـثـهـم كـي يُضعفوك

obeikan.com

عـيـنـاي أسـقـتـك الحـنـان ولم تـزل

حـتّـى إذا أهـمـلـتـهـم مـا أهـمـلـوك

ولـئـن أتـيـت مـن الجـوارِ رأيـتـهـم

لم يُـبـصـروا مـا حـولـهـم كـي يُـبـصـروك

قـل لـلـذيـن تحـدّثـوا بـحـفـاوةٍ

لـو أنّـهُـم لم يـكـذبـوا مـا حـدّثـوك

obeikan.com

ما رسمنا طريقنا

قـــولي لـهـم إن الـــفُـــراقِ دمـــارُ

إن جـــاءني جـفّـت لـــهُ أنـــهـــارُ

وابـــكِ كـمـا أبـكـى الـهـوى في حُـبّـهِ

مـــن عـــاشـــقٍ ومـــنـــافـــقٍ غـــدارُ

يـا حـبّ قـلـبـي مـا رسـمـنـا طـريـقـنا

فـلـتـنـظـري رسـمـت لـنـا الأقـــدارُ

obeikan.com

مـا كـان يـومًـا نـفـترق عـن بـعـضِـنـا

أو تـخـتـفـي عـن بـعـضِـهـا الأنـظـارُ

لـكـنـهـا كُـتِـبـت لـنـا خـطـواتـنـا

فـإذا انـتـهـت مـاتـت لـنـا الأزهـارُ

مـن بـعـد عـهـدك يـا جـمـيـلـة مهجتي

وأنـا أُعـانـي غـربـةً ومـرارُ

في كـل يـومٍ مـن حـيـاتـي قـد أتـى

بـعـد الـفُـراقِ قـطـع الأوصـال

أبـكـي عـلـيـكِ وقـد رأيـتُ بـدنـيـتي

أن الـنـجـومِ مـن الـفـراقِ تـغـارُ

obeikan.com

يـــا ويـــل قـلـبـي مـــن عـــــذابٍ ذُقـتـــهُ

قـــد جـــــاءني وكـــــأنـــــهُ إعـــصـــــارُ

حـــطّـــم فـــــــــؤادي والـــــهـــــوى

يـــا ويـــلـــــهُ مـــن هـــائـــم جـــبـــارُ

يـــا مـــن تـــركـــتِ لـعـشـقـكِ في دُنـيـتـي

مـــلءُ الـــديـــارِ ومـثـلُـهـا أنـــــوارُ

أخـبرتـــهـــم عـــن حُـســـنـكِ وجـمـالـكِ

ووفـــائـــكِ ولـحـفـظـكِ الأســـــرارُ

أخـبرتـــهـــم عـــن كـــلّ شـــيءً بـيـنـنـا

يـــا مـــن خـطـفـتِ بـســحـرك الأنـظـار

obeikan.com

ماذا جرى كي لا أراك

مـــــاذا جـــــرى كـــــي لا أراك

وحـــجـــبـــت قـــلـــبـــي عـــن هـــواك

ونـــكـــثـــت عـــهـــدا بـــيـــنـــنـــا

وأخـــــــذت تمـــضـــي في خُـــطـــاك

وهـــجـــرتـــنـــي ونـــســـيـــت مـــن

قـــد شـــعّ نـــــورًا في ســـمـــاك

obeikan.com

وجعلتني أهوى الهوى

وأخذت حبي للهلاك

كم قلت إنك موطني

وعشقتني منذُ صباك

أين غرامك والوطن

أوليس لي هذا وذاك

فلمَ تُجافي أضلُعي

وتقول لي أهوى سِواك

وقتلت غدرًا حُبنا

وأرى دماهُ على يداك

obeikan.com

نار الحُب

هــل بـعـتـنـي، بـعـت الّـــذي يـهـواكَ

وهـجـرتـنـي وحـرمـتـنـي لُـقـيـاكَ

وتـركـت نـار الحُـــبّ تحـرقُ أضـلـعُـي

ونَـسـيـتـنـي . . والـقـلـب لا ينـسـاكَ

أنـسـيـت عـهـدًا كـان يـجـمـعُ بيننا

يـا مـالـكـاً قـلـبـي فـمـا أشـقـاكَ

obeikan.com

أيـقـنـتُ حُـبّـكَ داخـلـي رغـم الألم

كـي لا أعـود مُـسـامـرًا لِـهـواكَ

فـسـل الّـذي أهـداك حـبًّـا غـيرهُ

إن كـان قـلـبـهُ لـيـس فـيـهِ سِـواكَ

اسـألـهُ هـل أهـداك حـبًّـا صـادقًـا

سـلـهُ بـربـكَ مـا الّـذي أهـداكَ

لا تـبـتـئـس إنّي وقـلـبـيَ نـشـتـكي

لـكـنّـني .. أقـسـمـتُ ألا أراكَ

الحُـبُّ لا يُـفـنـى وتـلـك حـقـيـقـةً

لـكـنّـهُ وجـعٌ بـهِ ذكـراكَ

إن جئت يومًا ذاكرًا ما قد مضى

فسل الهوى لمَ داخلي أبقاكَ

وأخبرهُ أن يرحل ويأخُذ حُبّهُ

من داخلي إن كان قد أحياكَ

أبقاك في قلبي بقايا حسرةٍ

ذاك الّذي ما قد جنتهُ يداكَ

فهجرت عشقاً صادِقاً لكنّهُ

هَجرَ الغرام بعشقهِ دُنياكَ

obeikan.com

وكان العهدُ يجمعُنا

رأيـــــــــــتِ مـــــا رأيـــــنـــــاهُ

وخُـــــنـــــتِ مـــــا ذكـــــرنـــــاهُ

وكـــــان الـــعـــهـــدُ يـجـمـعُـنـا

وكـــالحـــمـــقـــى خـــرقـــنـــاه

فـــهـــل تـــدريـــن كـــم يـــومٍ

مـــن الأحـــــــــــزانِ نـــلـــقـــاهُ

obeikan.com

إذا ما الحلمُ يأتيَنا

فرحنا إن قتلناهُ

وصرنا كالهوى نُضني

حبيبًا باتَ أضناهُ

وماذا إننا يوما

قرأنا ما كتبناهُ

ونادى ما بداخلنا

أحقّاً ما جنيناهُ

أيُمحى من دفاترنا

ويُنسى إن نسيناهُ

obeikan.com

أصـــــــار الـــغـــدر يـــؤلمـــنـــا

وبـــــــات الجـــــــرح شـــــكـــواهُ

نـــعـــيـــشُ الـــيـــوم في ذكـــرى

بـــهـــا شـــــــيءٌ عـــهـــدنـــاهُ

فـــــلا أيّـــــامُـــــنـــــا عـــــادت

ولا حُـــــــزنُ ســـنـــنـــســـاهُ

obeikan.com

يا من أطعتُك في الهوى

مـــــاذا أقـــــــولُ عـــن الـــهـــوى

إن جـــــاءَ يـــومًـــا مـوطـنـــي

مـــــاذا أقـــــــولُ .. أخُـــنـــتـــهُ

أم أنّ قـــلـــبَـــكَ خـانـنـــي

يـــا مـــن أطـــعـــتُـــكَ في الـــهـــوى

وهـــــــواكَ قـــلـــبـــي وأعـــيُـــنـــي

obeikan.com

لـــو أنّ حُـــبّـــكَ عـشـتـهُ

مـــا كُـــنـــت يـــومًـــا تـنـســنـي

وتـــركـــت عـــشـــقـــيَ كـــلّـــهُ

ولـــعـــنـــتـــهُ وهـــجـــرتـــنـــي

وإذا الـــــــورودِ قـطـفـتـهـا

الـــشـّـــوك مـــنـــهـــا وهـــبـــتـــنـي

إن جـــئـــت تحـــمـــلُ مـــن ألم

في كـــــفّـــــهِ أودعـــــتـــــنـــي

أمـــضـــيـــت عـــمـــري كـــلّـــهُ

لا شـــيـــئ مـــثـــلـــكَ هـــزّني

obeikan.com

ورضـــــيـــتُ قـــبـــلَـــكَ دُنـــيـــتـــي

لم أنـــكـــســـر أو أنـــحـــنـــي

لـــكـــنّ غـــــــــدرَكَ جـــمـــرةٌ

في نـــــارهـــــا ألـــقـــيـــتـــنـــي

أشـــــكـــــو إلـــيـــك مـــدامـــعـــي

وإلى الـــلـــهـــيـــبِ شـــدَدتـــنـــي

أظـــنـــنـــت حـــقـــاً يـــا فـــتـــى

إن عُـــــدت أنـــــتَ مـــلـــكـــتـــنـــي

قـــد خُـــنـــت عـــهـــديَ كـــلّـــمـــا

أقـــســـمـــت أنّـــــكَ صُـــنـــتـــنـــي

obeikan.com

والـــــيـــــوم يـــلـــعـــنُـــك الّـــــذي

قـــــد خُـــنـــتـــهُ وتـــركـــتـــنـــي

obeikan.com

يُعاتبُني

يـعـاتـبـنـي كـــأنّ الحُـــبّ مـا كـانـا

كـــأنّ هـــواهُ لي ظـلـمٌ وعُـدوانـا

يُـعـاتـبُـنـي كـــأنّي لـسـت أعـشـقـهُ

ويُـبـعـدُني كـــأنّي أنـــا الّـــذي خـانـا

يُـعـاتـبُـنـي ويُـخـبرُني بـــأن أنـسـى

أأنـسـى تـفـجُـر الأشـــواقِ بُـركـانـا

obeikan.com

وهـــل أنـــســـى وهـــذا الـقـلـب يملكهُ

ويُمـلـك داخـــل الـــوجـــدانِ وجـدانـا

جـعـلـتُ هـــواهُ في قـلـبـي ولم أنـســى

لـــهُ حـبًّـا .. فـكـيـف الـيـومُ ينـسـانـا

ويـــنـــهـــرُني إذا أخـــبرتـــهُ أني

كـمـا الـــورد الّـــذي لـلـمـاءِ عـطـشـانـا

فـمـا ذنـبـي أحـــن إلـيـــهِ أن يـبـقـى

لـكـي نـسـعـد . فـشـوقـي إلـيـهِ ألحـانـا

فـيـأتـي إليَّ في غَـضَـبٍ لـيُـخـبرني

بـــأنّ الحُـــبَّ، هـو كُـفـرٌ وبُـهـتـانـا

وأنّ الحُـــب كـمـا الـعـيـنـين مـعـصـوبًـا

ولا يُـبـصـر .. أأعـــمـــى يُـنـاجـي عُميانا

فـــأُخـــبرهُ .. بـــأنّ الحُـــبّ تـهـذيـبٌ

وتـــكـــريمٌ . وتـــوحـــيـــدٌ . وإيـمـــانـــا

فـلـولا الحُـــبّ مـــا كُـنـــا ولا كـانـت

لـنـا الأشـــــواقُ نـحـمـلُـهـا لـترعـانـا

فـــحُـــبٍ جـــاء في عَـــجـــلٍ لـيُـســعدنا

أنـــكـــرهـــهُ كـــمـــا نـــكـــره خـطـايـانـا

obeikan.com

يُعانقُني

يُـعـانـقُـنـي عـنـاقـاً كُـنـت أخـشـاهُ

ويـنـظُـرُ لي كـأني سـوف أنـسـاهُ

يُـعـانـقـنـي كـأني سـوف أهـجـرهُ

ومـن وجـعٍ تـفـيـضُ أمـامـي عـيـنـاهُ

ويـنـظُـرُ لي ويـخـطـفُ ضـمّـةً أُخـرى

فـيـا وجَـعـي .. لأنّ الـدّمـع أخـشـاهُ

obeikan.com

فـأســألــهُ أيــا عُــمــري أرى دمـعًـا

وهــذا الحُــزنُ في عـيـنـيـكَ ألـقـاهُ

فــأخــبرني إذاً بـالـلـهِ يـا قـلـبي

لمــاذا الــدّمــعُ في الـعـيـنـين سُـكـنـاهُ

تُمــزقُ قـلـبـي أشــلاء وأشــلاء

فــلا دمــعٌ عـلـى الخــدّيــنِ أهــواهُ

ولا نــومٌ يُـجـافـيـنـا ولا صُـبـحٍ

وإلا الـشّـمـس بـاسـقَـةً لـترعـاهُ

ولا شِـعـرٌ إلـيـكِ كُـنـتُ أكـتُـبـهُ

سِـوى عـشـقٍ وصِـرنـا قـد بـدأنـاهُ

obeikan.com

فـقـولي لي إذا يـومًـا تـعـاهـدنـا

أخُـنـتَ الـعـهـد في يـومٍ عَـهـدنـاهُ

فـلا تـبـكـي وقـولي لي بـلا تَـعَـبٍ

أيـؤلمُـكِ حـديـثـاً قـد ذكـرنـاهُ

فـقـالـت لي . أنـا لا أبـكِ مـن وجَـعٍ

ولا ألمٍ بـيـومٍ قـد رأيـنـاهُ

فـفـي الـوجـدانِ أفـراحٌ إذا فـاضـت

سـتـمـلأُ عـالمًـا آخـر بـدُنـيـاهُ

ولـكـن أبـكـي مـن لحـظـات تُـبـعـدُنـا

وفي الـلـحـظـاتِ كـم حُـبٍّ هـجـرنـاهُ

فـحـقُّ الـعـيـنِ أن تـنـظُـر لـعـاشِـقـهـا

وحـــقُّ الـعِـشـــق أن يـحـيـا لـمـحـيـاهُ

تـــرى دمـعـي مـــن الـعـيـنـيـنِ أسـكُـبُـهُ

لـيـبـق الـشّـــوق في الـــوجـــدانِ أحـــلاهُ

لأنّ الحُـــــبّ في قـلـبـي تَـمَـلّـكَـهُ

وهـــذا الحُـــبّ أنـظُـــر كـــم بـنـيـنـاهُ

لـنـحـفـظَـهُ . ويـحـفـظُـنـا . هـــو قـدرٌ

بـــأمـــر الـلـــه يـــرعـــانـــا ويـــرعـــاهُ

إلـيـك الـشّـــوقُ أهـــديـــهُ فـلا تحـزن

عـلـى شـــيءٍ لأنّ الحـافـظ الـلـهُ

جميل الوجه

أنـــــا كـــنـــت الـــــذي كـــانـــا

فـــــدا الـــبـــســـتـــان ألـــوانـــا

فـــكـــان الـــزهـــرُ أجـــمـــلُـــهـــا

وكـــــان الـــغـــصـــــن شـِريـــانـــا

تـــــري الأوراقَ تـــكـــســـوهُ

لـــكـــي لا يـــبـــدو عـــريـــانـــا

obeikan.com

وكـــــي يـــزهـــو إذا أثـــمـــر

جـمـيـــل الـــــوجـــــهِ تـبـيـانـا

أنـــــا إن جـــئـــتُ مـبـتـســمـاً

فـــهـــذا لـــكـــوني إنـــســـانـــا

وإن جـــئـــتُ عـــلـــي غـضـــبٍ

يـــثـــور الـــــــدّمُ بُـــركـــانـــا

وأحـــكـــي لـنـفـســي أن تـهـدأ

فـــهـــذا المـــســـُـس شـــيـطـانـا

وأســـــتـــغـــفـــر إلى ربّـــــي

لـــيـــبُـــعـــد عـــنـــي عـصـــيـانـا

obeikan.com

فلا نختار

فـــبرغـــم رحـــيـــلـــي أنـــــا محـــتـــار

أمـــضـــــي وتـــغـــمـــرني الأمـــطـــار

ورأيـــــــتُ خـــيـــالَـــك يـــضـــربـــني

كـــبـــحـــرٍ يـــضـــربـــهُ الإعـــصـــــار

قـــد كـــان رحـــيـــلـــي رغُـــمـــاً عـــني

مـــا كـــان جـــنـــونـــاً واســـتـــهـــتـــار

obeikan.com

لـــو أنـــــكِ كـــنـــتِ كـــمـــا أنـــتِ

لـــرأيـــتِ بـعـيـنـي جـمـال الـــدار

ورأيـــــتِ الـنـســمـة إن جـاءت

تـدنـو مـن قـلـبـي فـتـتـسـعُ الأســـوار

لـــكـــن غـــــــرورِكِ أعـــمـــاكِ

وصـــــلابـــة قـلـبـكِ كـالمـســمـار

حـــاولـــتُ أُغـــــيرُ مـــن طـبـعـك

فـــرأيـــتُ طِـبـاعـكِ لا تـنـهـار

مـــا كـــنـــتُ ســعـيـدًا بـرحـيـلـي

مـــا زاد بـقـلـبـي غـــير مـــرار

obeikan.com

أخـــفـــيـــتُ مِـــــــــرارًا آلامـــــي

أخـــفـــيـــتُ كـــثـــيراً مـــن أســـــرار

وصـــــــبرتُ فـــكـــان هـــوى قـلـبـي

إن جـــاء إلـــيـــكِ يـــكـــون دمـــار

ورأيـــــــتُ بـعـيـنـي فـيـكِ خـصـالا

لا تـمـــوتُ بـــأسّـــفٍ أو أعـــذار

قـــد يُـــحـــرقُ وجـــهُـــك إن جـئـتِ

وجـلـســـتِ بـقـرب لـهـيـب الـنـار

إن جـــاء الحـــبُ إلى قـلـبـي

أزدادُ عـــزيمـــة أو إصـــــرار

obeikan.com

أحـــبـــبـــتـــكِ حـــبًّـــا لـــو تـــدري

كـــم كـــان بـقـلـبـي ألـــف قـــرار

ونـــهـــايـــةُ حـــبـــي كـــمـــا قـلـتـي

كـــان رحـــيـــلـــي هـــو المُـــخـــتـــار

فـــــــوداعٍ دون لـــقـــاءٍ ثـــان

إن جـــاء الـــقـــدرُ فـــلا نـخـتـار

obeikan.com

أحنُّ إليك لا أكثر

أحـــــــنُّ إلـــيـــــك لا أكـــثر

أحـــــنُ لِـعُـشـــبـنـا الأخـــضـــر

أحـــــنُ لـغُـصـــنِـنـا الـــــوردِ

ولـــلـــزّهـــر الّـــــذي أزهـــــر

تـــركـــنـــا الـــنّـــارَ تـــأكـــلـــهُ

فـــيـــا لـــبـــشـــاعـــةِ المـــنـــظـــر

obeikan.com

رأيـــنـــا الـــغُـــصـــنَ مُحـــترِقـــا

كـــــأنّ الـــغُـــصـــنَ مـــا أثـــمـــر

أحـــــنُّ إلـــيـــهِ أن يـــرجـــع

بـــلـــونِ بـــريـــقـــهِ الأصـــفـــر

نـــعـــودُ ونـــذكـــرُ المـــاضـــي

ونُـــحْـــي حُـــبّـــنـــا الأكـــبر

يـــزيـــدُ هـــواك أشـــواقـــي

وانـــا في الـــبُـــعـــدِ لا أقـــدر

أحـــــنُّ لـــلـــحـــظـــةٍ فـــيـــهـــا

إذا قـــبّـــلـــتـــنـــي أســـكـــر

obeikan.com

أحـــــــنُّ لـــقُـــبـــلـــةٍ أُخـــــــرى

لـــهـــا طـــعـــمٌ كـــمـــا الـــسُّـــكّـــر

إذا مـــا جـــئـــت مُحـــتـــضِـــنـــا

أداعـــــــب شـــــعـــــرِكِ الأشـــــقـــــر

فـــــأنـــــتِ الحُـــــــبّ ســـــيّـــدَتـــي

ومـــــا قـــلـــبـــي لـــــهُ أنـــكـــر

لـــــك الـــعـــيـــنـــانِ بـــرّاقـــة

كـــمـــا الألمـــــاســـِـــس والجـــوهـــر

تـــفـــوحُ وُرُوْد بُـــســـتـــاني

بـــريـــح المـــســـكِ والـــعـــنـــبر

obeikan.com

أحـــــــنُّ إلـــيـــــك تـــهـــواني

وانـــــا أهـــــــــواكَ كـــم أفـــخـــر

وكـــم أهـــــوى شـــِراع الحُـــبِّ

إذا يـــومـــاً بِـــنـــا أبـــحـــر

أحـــــــنُ إلـــيـــــكَ في عـــجـــلٍ

أحـــــــنُ لـــشـــوقـــنـــا الأكـــــبر

جـــعـــلـــنـــا حـــروفـــنـــا الحـــمـــقـــى

تُـــعـــاتـــبُـــنـــا لـــكـــي نـــخـــسـر

تـــركـــنـــاهـــا لـــتُـــلـــقـــيـــنـــا

كـــمـــا الـــسُّـــحـــبِ إذا أمـــطـــر

obeikan.com

وفي الأحـــــــــزانِ تُـبـقـيـنـا

بـــــوجـــــهٍ عـــــابـــــثٍ أغـــــبر

قـتـلّـنـا الـشـــــوقَ لا نـــدري

طـعـنّـا صـــــــدرهُ خِـنـجـر

بـــــلا وعـــــــي قـتـلـنـاهُ

وهـــــذا الـــذّنـــبُ لا يُـغـفـر

مـضـــى عـهـدٌ ســـنـذكـرهُ

ويـــذكُـــرنـــا إذا يُـــذكَـــر

أحـــــــنُّ إلـــيـــك لا أدري

أحـــــــنُ إلـــيـــك لا أكـــثر

obeikan.com

خنجر غربتي

سـكَـتَ الـكـلامُ وكـيـف أبـــدأُ يـا تُـرى

فـالـصّـمـتُ يـسـمـو والـعُـلـوِّ تـكـبُّرا

ســأظـلُّ أمـضـي في الحـيـاةِ وليتني

أمـضـيـتُ عـمـري في ربـــوعِ الأخـضـر

يـا غُـربـتـي ضـاع الـشّـبـاب ولم يـعُـد

وجـعـلـتـي قـلـبـي قـاسـيـاً مـتـحـجّـرا

obeikan.com

تمضي السّنين وكلّهُن خناجرُ

ليُصاب قلبي من السّنينِ خناجرا

ماذا عساي بأن أبوح وأشتكي

والحُزنِ يعلو هامتي مُتجبّرا

وأنا الّذي كُنتُ السّعيدُ بقريتي

وأنا الّذي كنتُ الجميل الأصغر

والحظُّ يأتي بيننا فيجلّني

لأصير دون الآخرين الأوفر

واليوم حظّي قد أتاني مُعاندا

ليصُبّ كأس المُرِّ دون السُّكّر

obeikan.com

في غُـربـتـي كـلّ الـصّـحـابِ تـغـيّروا

لـيـكـون طـعـم الـشّـهـدِ مُـرًّا حنظلا

في الـظّـهـرِ ألـقـوا كـلامـهـم بسمومهِ

ويـظـنـوا أنّي مـا سـمـعـتُ ولم أرَ

سـكـت الـكـلام وكـيـف يُـذكـرُ غـائـبٌ

ظُـلـم الـصّـحـابِ يـظـلُ فـعـلاً مُـنـكـرا

حـتّـى الأحـبّـة بـعـضـهـم لا يـرتجي

عـذراً ولا يُـبـقـي بـعـودٍ أخـضـرا

يـرجـون أن أبـقـى ذلـيـلا بـغُـربـتـي

كـي يـفـرحـوا مـن هـول ذاك المنظر

obeikan.com

مـــاذا أقـــولُ وهـــل كـلامـي يـفـيـدهـم

مـــن يـرتـضـــي أنّي ذبـيـــحُ الحـنـجـر

فـلـيـفـتـحـوا كـــلّ الـــدّفـــاتـــرِ يـــقـــرأوا

مـــــاذا جـــنـــوا والخـــــيرُ فـيـنـا تـبـعـثـر

ولـيـحـزنـوا إن كـــان فـيـهـم نـخـوة

ولـيـنـظـروا مـــن كـــان مـنّـا مُـقـصّـرا

شـــكـــراً لـهـم ولـصّـــحـاب وغـربـتـي

فـلـقـد أروني بـدُنـيـتـي مـــالا أرى

شاء الغرام

وعـلـى ضـفـاف الـنـيـل كـان لـقـاؤنـا

ونـظـرتُ حـولي أرقـبُ الأصـحـابَ

فـرأيـتُـهـا والحـسـن يكسـو وجـهـهـا

وإذا بـهِ سـهـمُ الـغـرامِ أصـابَ

حـدّثـتُـهـا والـروح أشـعـلـهـا الـهـوى

مُـتـمـنـيـاً أن أُلـقـيَ الإعـجـابَ

obeikan.com

قـالـت أتـعـرفُـنـي وتـعـرفُ مـن أنـا

أم أنّـــكَ قـد جـئـت تـفـتـحُ بـابـا

بـيـنـي وبـيـنـك في الـغـرام لـنلتقي

وتـــعـــود تـخـبر بـــعـــدهُ الأغـــرابَ

وتـــقـــول أنّـــكَ فـــارسُـــن مـتـفـرسُ

لـتـبـاحُ في أوصـــافـك الألـقـاب

فـأجـبـتـهـا . إنّي أردتُـــكِ زهـــرةً

فـــوّاحـــةً .. بـالـقـلـبِ لا تُـغـتـاب

وأردتُ أن نـبـقـى ســـويّـاً كـلّـمـا

شـــاء الـــغـــرامُ فـكـلّـهـا أســبـاب

مـــن قـــال إن الحـــبَّ يـحـجـبُ نـــورهُ

حـتّـــى ضـــيـــاءُ الـعـاشـــقـين ســـراب

قـــولي لـهـم الحُـــــبُّ أجـــمـــل وجـهـةٍ

نـــأتـــي إلـيـهـا جـمـيـعُـنـا أســـــرَابَ

فـكـفـى بـقـلـبـي أن يـبـوح بمـا بـهِ

وأنـــا أمـــامُـــكِ لـــن أطـيـل خِـطـابَ

obeikan.com

غداً نراك كما الذّبيح

قـــالـــت إذا فـلـتـســتـريـح

لا تـشـتـهـي قـلـبًـا جـريـح

ولـــتـرثـــي نـفـيـــك مـــرّةً

بـلـســان حـالـك يـا فـصـيـح

فـالـيـوم يـحـمـلـك الـهـوى

وغـــداً نـــراك كـمـا الـذّبـيـح

obeikan.com

كـــم كـــان قـبـلـك مـــن بَـشـر

أغـــــراهـــــمُ كـــثر المـديـــح

فـــتـــبـــدّلـــت أحـــوالـــهـــم

والحـــــــزنُ مـنـهـم يـسـتـبـيـح

ولـــئـــن مـشـــيـــت طـريـقـهـم

ســـتـكـون أنـــت غـــداً طـريـح

فـاســـمـع كـــلامـــي وارتـــقـــي

وخُـــذ الـنّـصـيـحـة يـا مـليـح

obeikan.com

قدرٌ بأن أهواهُ

يـــا لـيـتـنـي في الحُـــــبِّ لم ألـــقـــاهُ

لـكـنّـــهُ .. قـــــدرٌ بـــــأن أهـــــواهُ

فـوهـبـتـهُ روحـــي وقـلـبًـا بـأضـلُـعـي

دارا لـــــهُ وجـعـلـتـهُ سُـكـنـاهُ

يـــا لـيـتـنـي لم ألـــتـــقِ يـــومـــاً بـــهِ

يـــا لـيـت عـيـنـي لم تـــرَ عـيـنـاهُ

oberikan.com

أسـفـي عـلـى قـلـبـي الجـريـح ودمـعـة

تجـــري عـلـى خـــدّي فـيـا أســـفـاهُ

حـاولـت ألا أذكـــره لم أسـتـطـع

لـكـنّـنـي .. أحـيـا عـلـى ذكـــراهُ

أنـســاهُ كـيـف أحـبّـتـي بـلـغ الحشـا

بـالـلـه كـيـف أحـبّـتـي أنـســاهُ

فـلـتـخـبروه عـن الـعـذاب بـداخـلـي

ذاك الّـــذي مـن قـبـلـهِ أخـشـاهُ

فـالـيـوم أكـــرهُ أن أراهُ وإنّـنـي

لا لـن أبـــوح وأشـتـكـي لـسِـواهُ

obeikan.com

لهفةٌ وأنين

أقـطـعـتِ عـهـدًا بـالـوصـالِ متينا

وكـسـوتِ قـلـبـي لـهـفـةً وأنـيـنـا

وتـركـتِ جـرحـي بـالـفـؤاد مُـعـلـقـا

وزرعـتِ نـار الـهـجـر كـي تُـنـهـيـنـا

أدعـو عـلـيـكِ بـقـلـب أضـنـاه الألم

أن تـيـأسـي وتـعـيـشـي حُـزني سنينا

obeikan.com

وتــذوقــي نــار الــغــدر كــيــف لهيبها

وغـــــرام غـــــدركِ لــيــس فــيــهِ حنينا

مــا بـــالُ قــلــبــكِ كــالحــجــارة قـــســاوةٍ

ومـــن الحـــجـــارةِ مـــا يـــرقُّ يــلــيــنــا

لــكــنّ قــلــبَــكِ لا يــلــيــنُ ويــهــتــدي

لــيــكــون نـــــورًا بـــالــفــؤادِ مُــبــيــنــا

عــاشــ الــسّـــوادُ بــداخــلــك فتَــيــقّــني

ســـيـــعـــودُ غـــــدرُكِ خــائــبــاً وحــزيــنــا

يــحــمــل جــراحــاً يُــلــقــهــا في أضــلُــعــك

وتُـــنـــادي طــيــفــي كـــي يــكــون مُــعــيــنــا

obeikan.com

لا تـفـرحـي أنـــا لــن أعـــود وأنـكـسـر

فـــالحُـــبُّ فـيـــهِ مـــذلّـــةٌ ومُـهـيـنـا

عـيـشـي حـيـاتـكِ بـالجـراح ومـــا بها

نـــادى الـــفـــراقِ أن انـتـهـوا . فنُهينا

obeikan.com

ما عاد ينفعني البقاء

قالت سأمضي ولا لقاء

فاكتُب وردّد ما تشاء

إنّي سأرحلُ يا فتى

ما عاد ينفعني البقاء

ولئن تركتُكَ في الهوى

سيظلُّ من عهدي الوفاء

obeikan.com

ولأن قـــلـــبَـــكَ عـــاشـــقـــي

قـــد صـــــار يمـــــــلأهُ الجـــفـــاء

أحـــلامُـــنـــا .. هـــل صُـــنـــتـــهـــا

أم أنّـــهـــا ضـــاعـــت هَـــبـــاء

لم تُـــبـــقِ شـــيـــئـــا نـــذكُـــره

والـــيـــوم مـــات الأصـــدقـــاء

obeikan.com

السيرة الذاتية للشاعر

- الشاعر السيد نورالدين جاد الكريم.
- ولد وترعرع في ربوع الريف بمحافظة سوهاج، مدينة البلينا قرية الساحل القبلي.
- مواليد سنه 1979.

obeikan.com

obeikan.com

المحتوى

ابكِ دما 7
بدون هواك لا نحيا 9
البحرُ يشهدُ والنجوم 11
البُعدُ عنك مُحالُ 14
البُعدُ يا عُمري شقاء 16
الجرحُ الأليم 18
الجرحُ من إهدائي 20
أوليس هذا مُبتغاك 23
تُحاكيني برغباتي 25
جنون الشعر 28
حروف المعانى 31
ردد حسبك الله 33
عاصفة الأشواق 35
في كُلّ مكانٍ ألقاها 38
في هواك مُتيّما 41
قد قلتُ إنّي مُغرما 43
قلوب النّاس قد ماتت 46
كلاماً شجيّا 50

obeikan.com

كيف لي أحيا سِواكِ 52
لملم جِراحك واختفي 56
ليس لي حُبٍ سِواها 58
ما أروعك 61
ما أسعدوك 63
ما رسمنا طريقنا 66
ماذا جرى كي لا أراك 69
نار الحُب 71
وكان العهدُ يجمعُنا 74
يا من أطعتُك في الهوى 77
يُعاتبُني 81
يُعانقُني 84
جميل الوجه 88
فلا نختار 90
أحنُّ إليك لا أكثر 94
خنجر غربتي 99
شاء الغرام 103
غداً نراك كما الذّبيح 106
قدرٌ بأن أهواهُ 108
لهفةٌ وأنين 110
ما عاد ينفعني البقاء 113

obeikan.com